ܚܕ ܒܫܒܐ

حـــاد بشـــــــابو (يوم الأحد) (le dimanche) Had B-Shabo

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا ١٤: ١٥–٢٦)

«إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ، وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعَزِّيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الأَبَدِ، رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ، لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ. لاَ أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. بَعْدَ قَلِيل لاَ يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرَوْنَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَأَنْتُمْ سَتَحْيَوْنَ. فِي ذلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ. اَلَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحِبُّنِي، وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي، وَأَنَا أُحِبُّهُ، وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي». قَالَ لَهُ يَهُوذَا لَيْسَ الإِسْخَرْيُوطِيَّ: «يَا سَيِّدُ، مَاذَا حَدَثَ حَتَّى إِنَّكَ مُزْمِعٌ أَنْ تُظْهِرَ ذَاتَكَ لَنَا وَلَيْسَ لِلْعَالَمِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ أَحَبَّنِي أَحَدٌ يَحْفَظْ كَلاَمِي، وَيُحِبُّهُ أَبِي، وَإِلَيْهِ نَأْتِي، وَعِنْدَهُ نَصْنَعُ مَنْزِلاً. اَلَّذِي لاَ يُحِبُّنِي لاَ يَحْفَظُ كَلاَمِي. وَالْكَلاَمُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ لَيْسَ لِي بَلْ لِلآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. بِهذَا كَلَّمْتُكُمْ وَأَنَا عِنْدَكُمْ. وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ. «سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ.

التأمل الإنجيلي:

أي لن أترككم كغنم بلا راع في عالم مضاد، عاجزين عن الدفاع عن أنفسهم، متروكين لرحمة الغرباء، أتى إليهم بعد قيامته من الأموات، وأتى إليهم أيضاً عند مجيء الروح القدس وسكناه في المؤمنين كأفراد وكجماعة، حيث يصبح في مقدورنا بالروح القدس التمتع بالرب يسوع ونراه ونتحقق حضوره معنا، ولا ينبغي أن ننسى أنه حاضر معنا بلاهوته في كل مكان "ها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر" (مت ٢٨: ٢٠) وقال الرسول بولس في غلا ٢: ٢٠ "المسيح يحيا فيّ"، "المسيح فيكم رجاء المجد" (كو ١: ٢٧). آخر مرة رأى فيها العالم الرب يسوع كانت على الصليب، وبعد قيامته لم يظهر سوى لخاصته، رآه المؤمنون به في ذلك الوقت ورآه التلاميذ عند صعوده إلى السماء وظلوا شاخصين إليه حتى أخذته سحابة عن أعينهم، ونحن نراه الآن بالإيمان بعد أن جلس على عرش الله، نراه مكللاً بالمجد والكرامة (عب ٢: ٩). وسنراه عند مجيئه وستستمر رؤيتنا له لأننا سنكون كل حين معه عندما يأتي مع السحاب ليأخذنا إليه حيث ستنظره كل عين والذين طعنوه (رؤ ١: ٧). "إني أنا حي فأنتم ستحيون"- إن الحياة الأبدية التي نلناها بالإيمان بالمسيح لا يمكن لأحد أن يأخذها منا إن ثبتثنا في المسيح لأننا اتحدنا معه. في ذلك اليوم أي يوم حضور الروح القدس ليسكن في المؤمنين حيث يتحقق للمؤمنين النسبة الكائنة بين الآب والابن وأنهما واحد في اللاهوت. وأعطى لنا في هذا الأصحاح أن نرى العلاقة بين الآب والابن معلنة في سبع صور: ١- الرب يسوع هو الطريق إلى الآب (ع ٦). ٢- هو إعلان الآب (ع ٩). ٣- هو في الآب والآب فيه (ع ١٠). ٤- أعماله هي أعمال الآب (ع ١٠). ٥- رغبته أن يمجد الآب (ع ١٣) ٦- الذي يحب الابن فالآب يحبه (ع ٢١). ٧- كلامه هو كلام الآب (ع ٢٤). "وأنتم فيّ"- والمحبة التي يتكلم عنها الرب هنا ليست

هي النابعة من العواطف الإنسانية ولكن المحبة الإلهية التي انسكبت في قلوبنا بالروح القدس، ومحبة الرب التي يقصدها بالقول "ويحبه أبي وأنا أحبه" ليست محبته للعالم بل محبته الخاصة لشعبه. وهذه المحبة الخاصة لا يمكن إدراكها إلا على قدر اقترابنا منه ووجودنا في الشركة معه. الشركة التي تعتمد على طاعتنا لوصاياه "وأما شركتنا نحن فهي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح" (١ يو ١: ٣) فإظهار ذاته لا يتحقق إلا بوجودنا في هذه الشركة. إن الرب يسّر بروح الطاعة لكل حق يظهر للنفس وما أعظم البركة المؤسسة على حفظ كلام الرب لأن الرب لا يظهر ذاته للشخص الذي يحفظ كلامه فحسب كما في حفظ الوصايا بل يقول "يحبه أبي وإليه تأتي وعنده نصنع منزلاً". أي يكون للمؤمن شركة مع الآب والابن في قوة الروح القدس، ويشعر أن الآب قريب منه وبروح التبني يصرخ قائلاً "يا أبا الآب" ونجده عندنا حاضراً سامعاً. وفي الشركة مع الآب والابن يوجد الفرح الكامل، فالواسطة الوحيدة لتعليمنا هي الروح القدس. والروح القدس يذكرنا بكل ما قاله لنا ربنا يسوع، " إن سلام العالم تافه وغير ثابت، يتكلم كثيراً عن السلام وهو ممتلئ بالحروب وسفك الدماء "لأنه حينما يقولون سلام وأمان حينئذ يفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحبلى فلا ينجون" (١ تس ٥: ٣). إن المسيح يعطينا ما هو له، ونستطيع في الشركة معه أن نتمتع بكل ما كان يتمتع به هو من سلام. والعالم لا يقدر أن يعطي بهذه الكيفية التي يعطي بها المسيح لأنه لا يمتلك السلام، وحين يعطينا المسيح السلام فإن هذا لا ينقص من سلامه شيئاً. "لا تضطرب قلوبكم ولا ترهب"- كان السلام هو خاتمة الأمور التي شجع الرب بها تلاميذه، حيث يقول "لا تضطرب قلوبكم" ويضيف أيضاً القول "ولا ترهب" أي لا ينبغي أن تكون قلوبهم خائفة. ففي هذا اليوم أيها الأحباء الذي هو عيد حلول الروح القدس على التلاميذ، نضرع إلى الله ليملأنا بثمر روحه القدوس ويسكب علينا مواهبه.

مركز قنشرين للتربية المسيحية:

+ تحت شعار: ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب (مز ٨: ٣٤) وبرعاية نيافة المطران ايليا باهي وبإشراف المجلس الملي، يسرّ مركز قنشرين للتربية المسيحية الإعلان عن المخيم الصيفي لمدة أسبوعين من ٢٩ حزيران ولغاية ١٠ تموز، من الساعة ٩ الى الساعة ٤ بعد الظهر، من عمر ٥ الى ١٢ سنة. رسم الاشتراك ١٠٠ دولار للطفل. إن العدد محدود، لذا نشجعكم ونحثكم لتسجيل أولادكم في أقرب فرصة من خلال الاتصال بالاخت كاترين حنا ٥١٤٣٣٢١٧٥٧.

المجلس الملي:

+ في كل يوم السبت تقام دورة تدريبية لإنشاء كورال للصغار وتعليم اللغة السريانية، من عمر ٥ سنوات ولغاية ١٢ سنة، ومن الساعة ٢:٣٠ ولغاية ٤ بعد الظهر في صالة مار يعقوب النصيبيني على هنري بوراسا، نشكر الأهل على تشجيعهم ونتمنى التوفيق والنجاح للدورة ولكل العاملين بها.

+ نعلمكم عن إفتتاح دورة لتعليم اللغة السريانية للكبار إبتداءً من تاريخ ٢٣ آذار يوم الاثنين الساعة السابعة مساءً في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، التسجيل عند السيد يعقوب طباخ ٥١٤٤٦٣٦٦٠٦.

+ الأحد في ١٤ حزيران ٢٠١٥ وبمناسبة عيد الأب تقيم جمعية السيدات في صالة كنيستنا على هنري بوراسا بعد القداس مباشرة (باربكيو BBQ) ندعوا الجميع للمشاركة والأحتفال سوية بهذا اليوم الجميل.

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنيت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com